Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيه سائر صفات المعجز، فكان[١٣] من معجزاته وبدائع آياته صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم.

فهذا وجه تعلق المعجز بكونه[١٤] ﷺ أمياً ولذلك قال: ﴿وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذاً لارتاب المبطلون﴾.

فلم يكن ﷺ قبل [أن][١٥] أوحي إليه يتلو كتاباً ولا يخطه بيمينه ثم تلا بعد ذلك أفضل الكتب وهو القرآن من غير تعليم وكان ذلك من آياته.

ولم تخرجه تلاوته له بعد أن لم يتل كتاباً قبل نبوته من أن يكون من معجزاته[١٦].

= وثانيهما: صمود الآية لكل تحد محتمل، وهذه صفة وجودية ثابتة في جميع براهين الأنبياء، لأن البرهان حق ومعنى ذلك تحديه لكل باطل، أما الحق فلا يعارضه حق مثله.

(١٣) في الأصل: وكان.

(١٤) في الأصل: كونه.

(١٥) ما بين القوسين زيادة يقتضيها السياق.

(١٦) هذا على أن حكم التلاوة هو حكم الخط، وأنهما متلازمان في النفي في الآية الكريمة عند من جعل (من قبله) قيداً لهما. والذي ظهر لي من تحقيق التأويل لهذه الآية أن ﴿من قبله﴾ قيد للتلاوة فقط كما سيأتي بيانه إن شاء الله.